النبأ
العدد ٣٢١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٢١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

نزيف النصارى يتواصل في وسط إفريقية مقتل وإصابة ٣٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق والكونغو



يتواصل نزيف النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث كثّف المجاهدون في الآونة الأخيرة من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم، وقد أسفرت الهجمات الأخيرة في كل من الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني) مخترِقا تحصيناتهم ومبدِّدا أوهامهم محيلاً أعيادهم إلى مآتم ومآس جزاء وفاقا.

وفي التفاصيل، قالت مصادر المجاهدين الأمنية إن أحد فرسان الشهادة الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى-...

٤

افتتاحية
الثابتـون فـي زمـن الخـــذلان
٣

مقالات
"وسلوا الله العافية"
١١

اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في وضح النهار وحصيلة الهجمات بلغت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا

بلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على طبيعة الهجوم الذي وقع في وضح النهار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مركزا طبيّا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، واغتنموا ما بداخله من معدات

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 جمادى الآخرة 1443هـ)

٣٥ صليبيا

٣٠ مرتدّا رافضيا

٥١ كافرا ومرتدّا



١٥ آلية مدمرة

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا

٣٥ عملية

٦٠ منزلا تم إحراقه

٥ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية العراق
٣٤	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد	دجلة
٢	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ



الثابتون في زمن الخذلان

إن من سنن الله تعالى في عباده الدّاعين إليه أن لا تُصقلَ مَعَادنُهم وألا تزكوَ نفوسهم وينالوا ما عند الله من الخير إلا بالابتلاء والتمحيص، قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد:٣١]، فبه يظهر جوهر النفوس العظيمة ويسقط زيف النفوس اللئيمة، وبه يتمايز الصادقون عن المنافقين والكاذبين، فتأتي المحنُ تتلوها المحن لتَعجُم عيدان الرجال فتخرج أشدها وأصلبها، فإن نصرة دين الله سبحانه وتعالى لا تكون إلا على أيدي المخلصين الصابرين، الذين سمت هممهم وترفعت نفوسهم عن سفاسف الدنيا وتفاهات الأمور.

وإن اللاهثين وراء حطام الدنيا الراكضين خلف شهواتها الدنيئة، الذين آثروا السلامة المتوهمة ينظرون إلى الابتلاءات التي تصيب المجاهدين في سبيل الله على أنها عذاب وعقاب! ويحسبون أنهم نجَوا بأنفسهم منها بفطنتهم! ووقع فيها المجاهدون لطيشهم، كلا والله إن العين التي ينظرون بها لعوراء لا ترى إلا سواد نواياهم ودناءة نفوسهم، وإن المجاهدين بفضل الله سبحانه وتعالى يرون هذه الابتلاءات كما بينها لهم رسول الله ﷺ في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سئل النبيﷺ: أيُّ الناس أشد بلاءً؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمْثَلُ فالأمثل، يُبتلَى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زِيدَ صلابةً، وإن كان في دينه رقّة خُفِّف عنه، ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ما له خطيئة)[الدارمي].

ولقد ابتلي الأنبياء وهم أكرم الخلق على الله بكل أنواع البلاء وأشدِّه، فابتلوا في أجسادهم وأعراضهم وأهليهم وأموالهم؛ فما زادهم ذلك إلا ثباتا على دعوتهم وتثبيتا لمن معهم وتصبيرا لهم، وابتلي بعدهم الخلّصُ من عباد الله أصحاب الأنبياء ومن تبعهم بإحسان فصبروا على ما أوذوا متيقنين بموعود الله وعظيم أجره، وما زالت الابتلاءات تنزل بالطائفة المنصورة تنقّي صفوفها وتنفي خبثها، فيتساقط المترددون ويتمكّن من لجامها الصادقون حتى أتى هذا الزمان الذي نحن فيه فظهر الفساد في البر والبحر واستمرأ الكثيرون الذل واستسلم أصحاب الهمم الضعيفة وتهيّبوا ركوب البحر اللجّي فَتَفَرعَنَ طواغيتُ العصر وجاؤوا بشتى أنواع الكفر.

فانبرى أسد الشرى رجالُ الملة أبناءُ دولة الإسلام فوقفوا في وجه طواغيتِ الأرض قاطبة، وأعلنوها حربا حتى يعبد الله وحده فأرغموا أنوف المشركين والكفار وأهل البدع والأهواء، فراحوا يفكّون عُقَد الكفر والشرك والضلال ويُوثِّقُون عرى التوحيد والإيمان، يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، فكان لزاما عليهم الابتلاء، فابتُلوا كما ابتُلي أسلافهم بالأنفس والأهل والمال فكانوا خير خلف لخير سلف، فثبتوا في الحرب وصبروا في الكرب فلم يجتمع الأعداء إلا على حربهم، فوا عجبا لثباتهم وصبرهم لقد أتعبت هممهم العالية أجسادهم وضاقت أجسامهم على نفوسهم العظيمة فمُزِّقت في القتال وعُذِّبت في الأسر في سبيل الله، وشُرِّدت تحت الحرّ والقرّ وعاشت بين الكرّ والفرّ وما يزالون يراغمون أعداء الله بالسنان واللسان، بالرغم من عظيم ما نزل بهم من ابتلاءات لو نزلت بالجبال الراسيات لهاضتها، ولكن هيهات.

فكيف يثني القتلُ عزائمَهم وهو مِن أسمى غاياتهم، وهو ما تمناه قدوتهم ونبيُّهم محمد ﷺ، وناله زكريا ويحيى وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام، وأنّى للأسر أن يُضعِف هممهم وهم يقرؤون في كتاب الله قصة نبيه يوسف عليه السلام وكيف حوّل سجنَه إلى مدرسة للتوحيد ومكان للدعوة إلى الله، وهل سيوهنهم إيذاءُ نسائهم وأطفالِهم بالأسرِ والتشريد وهم يستذكرون قصة سارة -زوج نبي الله إبراهيم عليه السلام- مع ملك مصر الظالم، وقصة ماشطة بنت فرعون وغيرها من قصص الصالحين الأول.

فكيف لا يحسنون صبرا وكلُّ ابتلاء يَنزل بهم كان قد نزل بخيرة سلفهم من جنسِهِ ما هو أشدُّ منه فأحسنوا فيه صنعا.

وإن من الابتلاء تكالب الأعداء وتحالف المرتدين المنتسبين زورا وبهتانا إلى الإسلام مع الكفار على المجاهدين، لكنّ ذلك بات أمرا مفروغا منه وغير مستغرب، ولكن الابتلاء الأشد هو خذلان أهل الإسلام للمجاهدين فهذا ما يُدمي القلب ويغص الروح، فلا هم نصروا المجاهدين ولا هم خَلَفُوهم في أهلهم وذراريهم خيرا، ولا هم كفّوا ألسنتهم عنهم، لقد كان هذا الخذلان أشد أنواع الابتلاء على المجاهدين قديما وحديثا، ولكنهم لما علموا أن الكل يفنى ويبقى الواحد القهار وأن الأجر من الله وحده، وأنه سيؤتي كل ذي حق حقه، وأن كل من في السماوات والأرض ناصيته بيده سبحانه؛ اطمأنت نفوسهم وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فلم يبالوا بخذلان القريب وعدوان البعيد وواصلوا طريقهم والحمد لله.

فيا جنود التوحيد وحراس العقيدة تحت أي ابتلاء كنتم، أسرى أو مطاردين أو مقاتلين في الميادين... لا تكلّوا ولا تملّوا من مراغمة أعداء الله ومصابرتهم على إظهار دين الله ونصرته بالإعداد والجهاد سنانًا ولسانًا، فعما قريب تنجلي عنكم هذه الغمة بإذن الله تعالى كما انجلت غيرها من قبل.

واعلموا أن هذا الطريق كتب الله على سالكيه الابتلاء حتى يلقوه سبحانه، تمييزا وتمحيصا واصطفاءً فكونوا كما يحب الله أن تكونوا صابرين محسنين مسترجعين، وأكثروا من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة:١٥٥-١٧٧]، فكونوا على يقين أن العاقبة للمتقين وأن النصر للمؤمنين، وأنّ رضى الله وجنَّته لا تُنال بالآمال بل بصالح الأعمال، فهذا وعد الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نزيف النصارى يتواصل في وسط إفريقية

مقتل وإصابة ٣٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق والكونغو



الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى- أثناء تدريبه في معسكرات الدولة الإسلامية


(بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى- المغير على تجمع للنصارى وسط (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

يتواصل نزيف النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث كثّف المجاهدون في الآونة الأخيرة من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم، وقد أسفرت الهجمات الأخيرة في كل من الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني) مخترِقا تحصيناتهم ومبدِّدا أوهامهم محيلاً أعيادهم إلى مآتم ومآس جزاء وفاقا.

مقتل وإصابة ٢٧ نصرانيا بتفجير استشهادي وسط (بيني)

وفي التفاصيل، قالت مصادر المجاهدين الأمنية إن أحد فرسان الشهادة الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى-، تمكن في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) من الوصول إلى حانة للنصارى الكافرين، وسط مدينة (بيني) شرقي الكونغو، وذلك تزامنًا مع ذروة احتفالاتهم بأعيادهم الشركية.

وأضافت المصادر أن الأخ الاستشهادي بعد وصوله إلى الحانة فجّر حزامه الناسف بين قطعان النصارى، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى بينهم ضابط، وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح بينهم مسؤولان محليان في الحكومة الكونغولية الصليبية، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل للنصارى بهجوم على قرية في (كابو ديلغادو)

وفي سياق استهداف نصارى موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/جمادى الآخرة) قرية (إيكوميلا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا الميليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



قتل جاسوسين للجيش الكونغولي وإحراق دراجة لهم قرب بلدة (كامنغو)

إحراق ٣٠ منزلا للنصارى بهجوم على قرية أخرى في (كابو ديلغادو)

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (ناشي باندي) النصرانية بمنطقة (مويدا)، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ٣٠ منزلا للنصارى إضافة إلى أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي الصليبي

ومن موزمبيق إلى الكونغو، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) جاسوسين للجيش الكونغولي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب بلدة (كامنغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، كما فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية



قتل عنصر وجاسوس للجيش الكونغولي وإحراق دراجتهم بكمين قرب بلدة (كامنغو)

للجيش الأوغندي الصليبي خرجت من ثكنة قريبة وحاولت تعقب المجاهدين، ما أدى لإيقاف تقدمها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب نفس البلدة، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وجاسوس تابع لهم وإحراق دراجته النارية، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنتين للنصارى على طريق (كاسيندي-بيني)

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد نصارى الكونغو، قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٤/جمادى الآخرة) شاحنة وقود للنصارى كانت قادمة من (أوغندا)، وذلك أثناء سيرها على طريق (كاسيندي-بيني) وتحديدا بالقرب من بلدة (كاليمبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها.

كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، شاحنة أخرى للنصارى كانت تسير على نفس الطريق في محيط البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية تصاعدا خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) في موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) في الكونغو، وأسفرت عن مقتل أربعة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى.



إحراق شاحنة للنصارى كانت تسير على طريق (كاسيندي-بيني)

نزيف النصارى

خلال ٢٢ يوما من ١٦ جمادى الأولى حتى ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٣

٧١ قتيلا وجريحا

- الجيش ونصارى الكونغو ٣٦
- الجيش ونصارى الفلبين ١٦
- الجيش ونصارى موزمبيق ١٥
- التحالف الإفريقي ٤

٢٤ عملية

- ١٦ صولة واشتباكا
- ٤ كمائن
- ٢ عبوات
- ١ اغتيال
- ١ استشهادية

- ولاية وسط إفريقية ٢١
- ولاية شرق آسيا ٣

٧ آليات مدمرة ومعطبة

١١٥ منزلا تم إحراقه

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في وضح النهار

وحصيلة الهجمات بلغت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا وإحراق ١٠ آليات لهم



جنود الخلافة يقتحمون الكلية الحربية التابعة للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

بلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على طبيعة الهجوم الذي وقع في وضح النهار.

مهاجمة مركز طبي للحكومة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مركزا طبيّا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، واغتنموا ما بداخله من معدات وأدوات وأحرقوا آلية حكومية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش على طريق (ديكوا-مارتي)

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون ثلاث عبوات ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على رتل آليات للجيش النيجيري المرتد كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وتدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

ويشهد هذا الطريق المهم استهدافات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة ضد دوريات وأرتال الجيش النيجيري التي تتحرك ذهابا وإيابا بين البلدات والمدن.

مهاجمة ثكنة للجيش في بلدة (كاوري)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وإحراق ٧ آليات بهجوم على كلية حربية للجيش النيجيري

كما شهد اليوم ذاته هجوما نوعيا لجنود الخلافة ضرب هيبة الجيش النيجيري في إحدى أبرز مؤسساته الأمنية والعسكرية إضافة إلى الخسائر البشرية والمادية.

حيث هاجم جنود الخلافة صباح يوم الاثنين، (كلية توكور بوراتاي) الحربية التابعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من اقتحام ساحة الكلية الحربية في وضح النهار واشتبكوا مع القوات النيجيرية المرتدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون مدرعتين وخمس آليات أخرى، واغتنموا آلية رباعية الدفع إضافة إلى ثلاث دراجات نارية وذخائر وأسلحة ثقيلة، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يتكتم على فشله

وأمام هذا الإخفاق الأمني والعسكري الجديد للجيش النيجيري، لم يكن أمام الجيش إلا التكتم على ما جرى بينما سارعت المواقع الإعلامية المحسوبة على المرتدين بنشر صور من هجمات ومناطق أخرى للتغطية على فشله المدوي في وضح النهار.

يشار إلى أن وكالة أعماق نشرت شريطا مصورا للهجوم أظهر جانبا من الاشتباكات واقتحام جنود الخلافة للكلية الحربية والتجول بداخلها.

قصف معسكرين للجيش بـ(١٣) قذيفة هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، ولله الحمد.

خاص

كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المفارز قصفت في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، أثناء احتفال للجيش داخل المعسكر، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لإحراق ثكنة للجيش النيجيري، بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر الجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوسان بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير جاسوسين للـPKK أحدهما "طبيب" تورط بتسليم أحد جرحى المجاهدين إلى المرتدين، كما أصابوا قياديا وعنصرين آخرين وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بخمس عمليات متفرقة.

استهداف آلية بعبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) على آلية للـPKK المرتدين، بالقرب من بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للـPKK أحدهما طبيب

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) جاسوسا للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه جاسوسا آخر للـPKK يُدعى "عبد المفضي الأحمد العيد" في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

رسالة إلى الأطباء والممرضين والصيادلة

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الجاسوس يعمل "طبيبا" في إحدى مشافي البلدة، وقد قتله المجاهدون على إثر تورطه بتسليم أحد جرحى المجاهدين إلى الـPKK المرتدين.



أسر ونحر جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)

وفي هذا الصدد وجّه المصدر الأمني عبر الـ(النبأ) رسالة إلى "الأطباء والممرضين والصيادلة" العاملين في بلدات الخير، حذّرهم فيها من مغبّة التعاون مع المرتدين أو إعانتهم ضد المجاهدين بأي شكل من الأشكال، ودعاهم إلى تقوى الله عز وجل وأن يكونوا عونا للمسلمين لا للمرتدين، لكي يأمنوا على أنفسهم في الدارين إن شاء الله.

إصابة قيادي ومرافقه

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) قياديا في الـPKK المرتدين مع مرافقه على متن دراجة نارية كانا يستقلانها في بلدة (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف مقرين للـPKK

وحول هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) على مقرين للـPKK في بلدة (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أوقعت خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK وأسفرت عن إعطاب ثلاث آليات وتضرّر حاجز وعربة (همر)، إضافة إلى إحراق بئر نفطي، بخمس هجمات وتفجيرات توزعت على مناطق وبلدات (العزبة) و(الكبر) و(الحريجي) و(أبو حمام) و(السوسة).

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن في القلب شعث لا يلمّه إلا الإقبال على الله، وعليه وحشة لا يزيلها إلا الأنس به في خلوته، وفيه حزن لا يُذهبه إلا السرور بمعرفته وصدق معاملته، وفيه قلق لا يُسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه، وفيه نيرانُ حسراتٍ لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه، ومعانقة الصبر على ذلك إلى وقت لقائه، وفيه طلب شديد لا يقف دون أن يكون هو وحده المطلوب، وفيه فاقة لا يسدّها الا محبته ودوام ذكره والاخلاص له، ولو أعطى الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة أبدا"

[مدارج السالكين]

النبأ

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات قرب (الطارمية)


جرحى من الجيش الرافضي المرتد سقطوا باشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت (كاميرا) حرارية لهم، بنيران جنود الخلافة قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

اشتباك مع حملة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٥/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة عسكرية لهم في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو سبعة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة للجيش الرافضي خلال حملة لهم في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

في حين دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، ولله الحمد.
ويستهدف المجاهدون بشكل دوري (كاميرات) الرصد المتنوعة التي تضعها القوات والميليشيات الرافضية على الثكنات والطرقات المهمة في مختلف المناطق، ما يتسبب بخسائر اقتصادية واختراقات أمنية مستمرة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بنيران المجاهدين في الفلبين



النبأ - ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) أربعة من النصارى الكافرين كانوا يعملون في أحد المشاريع التابعة للحكومة الفلبينية الصليبية، في بلدة (بياجابو) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة الرابع، ولله الحمد.
ويأتي الهجوم في إطار الاستهداف المتواصل للنصارى الكافرين في سائر مناطق ولايات الدولة الإسلامية خصوصا بالتزامن مع موسم أعيادهم الشركية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا تسعة عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم مسلح على موقعين لهم في بلدة (سيدونا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين.

قتلى وجرحى بتدمير آليتين للحشد الرافضي في الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على عربة (همر) وآلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كابل) و(هرات)

النبأ ولاية خراسان

سقط ثمانية قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (كابل) واغتيال في (هرات).

عدة قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على آلية ثانية للميليشيا في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان في (هرات)

على صعيد الاغتيالات، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة، في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) على عنصر من ميليشيا طالبان، بمنطقة (بل منارها) في (هرات)، ما أدى لمقتله على الفور واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو تسعة قتلى وجرحى سقطوا خلال الأسبوع الماضي في صفوف ميليشيا طالبان وقُتل جاسوس تابع لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كابل) و(ننجرهار).



اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (بل منارها) في (هرات)

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ثلاثة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بهجومين منفصلين على ثكنتين جنوب كركوك.

مهاجمة ثكنتين للجيش الرافضي والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (عريشة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا بالطريقة ذاتها في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

توثيق هجوم على ثكنة للشرطة الاتحادية

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لتوثيق الهجوم الذي شنه جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) على ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل خديجة) بمنطقة (الرشاد)، وأسفر في حينه عن مقتل عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى إعطاب عربتي (همر) قدمتا إلى مكان الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحبطوا خلال الأسبوع الماضي كمينًا للجيش الرافضي وأصابوا عددا من عناصرهم وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما دمروا ثكنة قيد الإنشاء للشرطة الاتحادية، بهجومين منفصلين غرب كركوك.

إصابة ٣ عناصر من البيشمركة باشتباك قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مع دورية للبيشمركة المرتدين، أثناء حملة عسكرية لهم قرب منطقة جبال (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) في ديالى



النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته وإعطاب عربة (همر) لهم بتفجير منفصل.

أسر وقتل عنصر من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ جمادى الآخرة) عنصرا من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الرافضة بهجوم على ٣ ثكنات لهم

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/جمادى الآخرة) ثلاث ثكنات للجيش الرافضي وميليشيا الحشد، في قرية (البوبكر) بأطرف منطقة (العُظيم)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة تسعة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) قدِمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ديالى قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في حين قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الهاون.

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

٣١

واعلموا يا بناة الخلافة وحـمـاة الإسلام

أن ثمة قضايا مهمة، ونوازل ملمة، لا بد أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يخفى ولا يُنسى، ولكن حسبنا التنبيه عليها والتذكير بها، كي نوليها اهتماما أكثر وجهدا أكبر، فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنة خاصة، والترفق بهم.

فليس بخاف عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمة، واندراس العلم في كثير من أرجائها، فأنتج بُعدا عن أصل دينها، وانتشارا للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزل الله به من سلطان، حتى غدت هذه المُحدثات الشركية وبشتى صورها، وبتزيين أحبار السوء عند كثير ممن ينتسبون للإسلام: أنها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلى الله عليه وسلم، ويحسبون أنهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فأقيمـوا الحجة على النـاس بدعوتهـم إلى التوحيد الخالص، والتمسـك بكتـاب ربهـم وسـنة نبيهم صلـى الله عليه وسـلم بفهم سـلف هذه الأمـة الأخيار من القـرون المفضلـة، ومن سـار على نهجهـم واقتفى أثرهـم إلى يـوم الديـن، ودلالتهـم أنـه لا سـبيل ولا وسـيلة لخلـع الطواغيـت إلا بالسـبيل الـذي دلنـا الله عليـه وأرشـدنا إليـه في كتابه، وهو الجهاد في سبيله، وما عدى ذلك فليس إلا أوهام وسراب.

"وسلوا الله العافية"

الحمد لله واهب العفو والعافية، والصلاة والسلام على نبي الأمّة الآخرة، وعلى آله وصحبه أهل الهمم السامية، وبعد.

ليس بعد الإيمان بالله نعمة تعدِل نعمة العافية والتي لا يستشعرها مؤمن إلا تجسد الإيمان فيه، وملأ الشكر قلبه، فتلك نعمة قلّ من عرفها أن يكفرها، وندر من مضى في ربوعها أن يُفتن بغيرها، فأهلها فقهاء الشكران وحذّاق العرفان، قلوبهم مستكنّة في الطاعة، ووَجِلة أن تُسلب شعار العبودية الذي يؤنسها ولباس التقوى الذي يزيّنها.

والعافية في الدين لا يعلم فضلها إلا مَن كان مِن أهلها، والعافية في الدنيا ليس يراها إلا من كان خارجا عنها، ومن عرفها ورزقه الله شكرها فهو الموفّق في الدنيا والآخرة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هـذا المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هـذا اليوم -عام أول- يقول، ثم استعبر أبو بكر رضوان الله عليه فبكى، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لن تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية؛ فسلوا الله العافية). [رواه ابن حبان]

وتتبدل أحوال الناس لتظهر قيمة العافية، قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-: "وبضدها تتبين الأشياء، ولولا خلق القبيح لما عُرفت فضيلة الجمال والحسن، ولولا خلق الظلام لما عُرفت فضيلة النور، ولولا خلق أنواع البلاء لما عُرف قدر العافية، ولولا الجحيم لما عُرف قدر الجنة، ولو جعل الله سبحانه النهار سرمدًا لما عُرف قدره، ولو جعل الليل سرمدًا لما عُرف قدره، وأعرف الناس بقدر النعمة من ذاق البلاء، وأعرفهم بقدر الفقر من قاسى مرائر الفقر والحاجة، ولو كان الناس كلهم على صورة واحدة من الجمال، لما عُرف قدر الجمال، وكذلك لو كانوا كلهم مؤمنين لما عُرف قدر الإيمان والنعمة به، فتبارك من له في خلقه وأمره الحِكم البوالغ والنعم السوابغ". [شفاء العليل]

والمفلح من أدام دعاء الله أن يؤتيه العافية، وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من سؤال الله العافية ويوصي أصحابه بذلك، روى العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله -عز وجل-؟ قال: (سل الله العافية)، فمكثت أياما ثم جئت فقلت: يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله؟ فقال لي: (يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة). [رواه الترمذي]، فسؤال العبد العافية من ربه جل وعلا هو أن يطلب منه العون وأن يدفع عنه كل شر في دينه ودنياه، وأن يحفظه فيهما، وهذا الحديث محفز لكل ذي بصيرة أن يكثر من سؤال الله تعالى العافية، ويستدفع العبد بهذا الدعاء أيضا كل ما أهمه وأشغله، فهو باب لدفع المضرات من آفات وفتن وبلايا ومحن وأوبـاء وأسقام، وبه أيضا جلب المصالح والخيرات من استقامة وصلاح وبر وتقوى.

وأعظم العافية العافيةُ من طرق الغواية التي تساقط فيها فئام من الناس، فاختاروا طرقا ملتوية معوجّة يسوسها اليهود والنصارى ويوجّهون مسارها على مرأى منهم جميعا، ثم لا يشكون في ضلالهم وغوايتهم، فأولئك المحرومون من العافية حقا.

ويعظم شكر الله على نعمة العافية في أزمنة الفتن وكثرة الأهـواء وإعجاب كل ذي رأي برأيه وتعدد الأحـزاب التي على غير الـصراط المستقيم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، فمن عافاه الله منها كلها واتّبع صراط الله -وإن وجد فيه المشاق والصعاب- ثم ثبت عليه فهو الفائز إن شاء الله.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُعلم من يدخل الإسلام حديثا الصلاة ثم بضع كلمات منها سؤال الله العافية، فعن طارق الأشجعي رضي الله عنه قـال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: (اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني) [رواه مسلم]، وفي رواية أخرى: (قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني)، ويجمع أصابعه إلا الإبهام، (فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك).

ومما جاء في أدعية الصباح والمساء التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "لم يكن رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلّم يَدَعُ هؤلاء الدَّعوات حين يُمسي وحين يُصبح: (اللَّهمَّ إنِّي أسألك العافية في الدُّنيا والآخرة، اللّهمّ إنِّي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهمّ استر عوراتي، وآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهمّ احفظني مِن بين يديَّ، ومِن خَلْفِي، وعن يميني، وعن شمالي، ومِن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتَالَ مِن تحتي) [أبو داود]

قال ابن القيم رحمه الله: "فجمع بين عافيتي الدين والدنيا، ولا يتم صلاح العبد في الدارين إلا باليقين والعافية، فاليقين يدفع عنه عقوبات الآخرة، والعافية تدفع عنه أمراض الدنيا في قلبه وبدنه، فجمع أمر الآخرة في كلمة، وأمر الدنيا كله في كلمة". [تحفة الذاكرين]

ومن شُكر الله على العافية ألا يغتر المؤمن بعد هدايته بدعوة من يرجو منه الركون إلى الدنيا وترك الهدى والجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ٧١].

ومــن رأى مبتلى في أي نــوع من الابتلاءات، فليتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأى أحدكم مبتلى فليقل: الحمد لله الذي فضلني عليه وعلى كثير من عباده تفضيلا، فإذا قال ذلك فقد شكر تلك النعمة). [رواه الطبراني]

ومن هنا يعلم المؤمن أن العافية فضل محض من الله ورحمة، وليست من اجتهاده، ومتى شاء الله أن ينزعها منه -إن لم يشكرها- نزعها، وعليه فلا يشمت مَن هداه الله وثبّته؛ بمن زلّ أو أخطأ، ويقع فيه ويتألّى على الله، بدافع الغرور والعجب، بل الواجب أن يدعو له بالهداية ويرجو له الرحمة ويسعى لردّه إلى درب الهداية، ويسأل الله أن يعافيه مما ابتلى به أولئك، فإنه يُخشى على الشامتين الوقوع فيما شمتوا فيه.

والمؤمن يحب لأخيه العافية والهداية كما يحبها لنفسه، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه). [متفق عليه]، قال النووي رحمه الله: "قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: "وهذا قد يعد من الصعب الممتنع، وليس كذلك؛ إذ معناه: لا يكمل إيمان أحدكم حتى يحب لأخيه في الإسلام ما يحب لنفسه، والقيام بذلك يحصل بأن يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها، بحيث لا تنقص النعمة على أخيه شيئًا من النعمة عليه، وذلك سهل على القلب السليم، وإنما يعسُرُ على القلب الدغل، عافانا الله وإخواننا أجمعين، والله أعلم". [شرح صحيح مسلم]

أما المجاهدون فلهم وصية خاصة من النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال الله العافية، حيث قال: (أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) [متفق عليه]

وفي هذا عدم الاغـترار بالنفس في تمني لقاء العدو، وبعد سؤال الله العافية إذا لقي المجاهدُ عدوه فليصبر ويصابر، فإن الجنة في ذلك الموقف، تحت ظلال السيوف وقِراع الأسِنَّة ووقْع الرصاص، فاصبروا أيها المجاهدون فإنما ترتعون في رياض الجنة في غزوكم ورباطكم.

نسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة، والصبر عند اللقاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله رب العالمين.

واصلوا تحريضكم ٢

١

على جنود الإعلام الجهادي أن يدركوا عِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا الميدان، فهُم بريدُ الجهاد وصوته وصورته، فإذا علموا ذلك كان لزاما عليهم أن يبذلوا غاية جهدهم وصفوة أوقاتهم وأحبّ أموالهم لمواصلة عبادة التحريض على الجهاد.

٢

على جنود الإعلام الجهادي أن يعلموا أنهم يؤدون فريضة عظيمة مرتبطة بأمّ الفرائض في هذا العصر -الجهاد-، فبها حماية الملة وصون جناب التوحيد وإقامة الشريعة الإسلامية التي قلّ طلابُها وكثر المعطّلون لها المبدّلون إيّاها الراغبون عنها.

٣

على جنود الإعلام الجهادي أن يسعوا إلى امتلاك كل الوسائل والأدوات التي تعين على استمرار عبادة التحريض؛ فكما أن المجاهد لا يترك سلاحه وعدته في معاركه، فكذلك المحرّض على الجهاد يلزمه أن يمتلك من الأسباب ما يعينه على ذلك.

٤

على جنود الإعلام الجهادي أن يجتهدوا في إتقان أساليب التحريض وطرق قلوب المسلمين وإحيائها وإنقاذهم من براثن الوهن، ونقلهم من شفير الموت على حطام الدنيا إلى الحياة في حياض القتل في سبيل الله تعالى، فتلكم الحياة وما سواها فناء.

٥

على جنود الإعلام الجهادي أن يتبعوا الهدي النبوي في التحريض على الجهاد، بوضع جناب التوحيد والاعتقاد فوق كل جناب، وجعل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هي المحرّك الأساس لعجلة التحريض على الجهاد ودفع المسلمين إليه، ثم لا بأس بعدها باستخدام ما يتصل بذلك من الطرائق المفيدة في هذا الباب.

٦

على جنود الإعلام الجهادي أن يفقهوا أنّ الكتاب والسنة خير وسيلة للتحريض، فمن جاءت به نصوص الكتابُ والسنةُ كان ذلك أدعى لثباته على هذا الطريق، ومن جاءت به عاطفة مؤقتة قد تذهب به عاطفة أخرى، فاجتهدوا على تصحيح عقائد الناس، أما عواطفهم فما أكثر ما تتغير وتتبدل فيتغيرون ويتبدلون معها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ